

دعوة الشعب اللبناني وقواه السياسية إلى رص الصفوف وتعزيز الوحدة الوطنية

## تنديد وإدانة واسعين عربياً ودولياً على اغتيال الحريري



العربية عمرو موسى اغتيال الحريري وقال في اتصال هاتفي مع قناة العربية الاخبارية: اني انعي بكل الحزن والاسى.. شخصية عربية عظيمة وشخصية لبنانية فذة.. الحقيقة انها لحظة حزن لنا جميعا في كل انحاء العالم العربي لانه شخصية كانت على الدوام في الصف الاول من المدافعين عن لبنان وعن العالم العربي ومصالحه.

واضاف موسى: اني اعزى في اغتيال الحريري لبنان واعزى فيه العرب واعزى فيه اصدقائه واحبائه وارجو ان نحافظ على السلام والامن في لبنان لان المؤشرات خطيرة للغاية.

وقال موسى: نرجو من الله ان يتخذ لبنان من تبعات هذا الحادث الاجرامي الارهابي الخطير.

واشار موسى الى ان اغتيال الحريري مؤشر خطير لفتنة كبيرة في لبنان وفتنة كبيرة في العالم العربي.

وتابع: نرجو من الله ان يرحم هذا الرجل العظيم ويرحم لبنان من هذه الفتنة ويرحم العالم العربي من التداعيات الخطيرة التي نراها اليوم.

من جهتها اذانت السلطة الوطنية الفلسطينية امس اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في بيروت معتبرة الهجوم تهديدا للاستقرار في المنطقة.

وقال مستشار الرئيس الفلسطيني لشؤون الامن القومي جبريل الرجوب في تصريح لرويترز نحن ندين اغتيال دولة رئيس الوزراء رفيق الحريري.

واضاف: ان هذا الحادث يخدم اعداء الشعب الفلسطيني واللبناني ويهدد الاستقرار الاقليمي.. لافتا الى ان امن واستقرار الشعب اللبناني هو مصلحة وطنية فلسطينية.

ونددت المفوضية الاوروبية في لبنان باغتيال الحريري.. مؤكدة انه اعتداء وحشي شنيع.

وقالت اللجنة في بيان: ان وفدها يدين بشدة حزم الاعتداء الوحشي الشنيع الذي اودى بحياة رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري ويعبر عن تعاطفه الكبير مع عائلات الضحايا.

وقور نبا الاغتيال الذي اودى بحياة عدد من مرافقيه والمواطنين المارة وادى

عواصم/ وكالات الانباء/..

اثارت جريمة اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري بسيارة مفخخة استهدفت موكبه في وسط بيروت امس، وعلى إثر ذلك انت ردود فعل لبنانية وعربية ودولية منددة بالحادث واعتباره عملية جبانة تستهدف الامن والاستقرار والوحدة الوطنية في لبنان الذي يمر حاليا في فترة حساسة.

وفي اول رد فعل عربي على اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري ادان الرئيس السوري بشار الاسد حادث الاغتيال ووصفه بالعمل الاجرامي الرهيب.

ونسبت وكالة الانباء السورية «سانا» الى الاسد قوله ان سورية حكومة وشعبا تعلن وقوفها الى جانب لبنان الشقيق في هذه الاوضاع الخطيرة وتتوجه الى اسرة رفيق الحريري وعائلات الضحايا بمواساتها وتعازيها الحارة، واكد الرئيس السوري على خطورة الوضع ودقته وطلب الشعب اللبناني بتعزيز وحدته الوطنية ونيل اولئك الساعين للفتنة وزرع الشقاق بين ابناء الشعب الواحد.

من ناحية وصف وزير الاعلام السوري مهدي دخل الله منفذي الهجوم الذي استهدف موكب الحريري في العاصمة اللبنانية بأنهم اعداء لسوريا ولبنان مشيراً الى ان علاقات سوريا بالحريري كانت على الدوام طيبة وكذا هو الحال مع المعارضة اللبنانية.

وقال دخل الله في مقابلة مع قناة الجزيرة ان توجيه اصابع الاتهام لسوريا في هذا الحادث هو ازاحة الضوء عن الفاعل الحقيقي الذي هو عدو لبنان.

مؤكداً على ان الحريري ودمشق على وفاق تام في جميع الامور.

واضاف: ان من نفذ هذا العمل اراد اضعاف لبنان والكره في ملعب الشعب اللبناني ليجتاز هذه المرحلة، كما اكد ان سوريا تريد لبنان قويا لان في قوة لبنان قوة سوريا.

ودعا دخل الله اللبنانيين ان يجتازوا هذه المحنة للتأكد على الوحدة الوطنية والديمقراطية.. لافتا الى ان الضغوط الخارجية قوية على لبنان وهناك تدخلات في امور داخلية بعيدة عن لبنان بهدف جعل هذا البلد ورقة للمساومة في اي اتفاق دولي جديد.

كما نعى الامين العام لجامعة الدول

### نبذة عن حياة الحريري

وفي السطور التالية نبذة عن حياته كما اوردتها وكالة الانباء اليمنية/سبأ/.

● بعد رفيق الحريري واحداً من ابرز السياسة اللبنانيين الذين لعبوا دورا هاما في الحياة السياسية بلبنان.

وقد ولد الحريري في صيدا عام ١٩٤٤ واسمه بالكامل رفيق بهاء الحريري وهو من المسلمين السنة في لبنان.. ويحمل الجنسيتين اللبنانية والسعودية ومتزوج وله خمسة اولاد.

انتهى الحريري دراسته الثانوية في لبنان وحصل على اجازة العلوم التجارية من جامعة بيروت العربية وسافر بعد تخرجه في الجامعة للعمل في المملكة العربية السعودية وحصل على الجنسية السعودية.

وفي عام ١٩٨٢ بعد الغزو الاسرائيلي للبنان وضع الحريري كل امكانياته تحت تصرف الدولة اللبنانية لإزالة اثار حصار بيروت وفي نفس العام لعب دور حامية السلام بين مختلف الطوائف في لبنان لوقف المعارك الدائرة آنذاك ونجح في اعادة فتح مطار بيروت.

وفي عام ١٩٨٧ اسهم بفاعلية في مؤتمر جنيف ولوزان لتوطيد دعائم الوفاق الوطني اللبناني.

تولى الحريري رئاسة الحكومة اللبنانية ثلاث مرات اولها عام ١٩٩٢ و٠٠ ثنائيا عام ١٩٩٦ و٠٠ والثالثة والاطيرة في عام ٢٠٠٠م.

وقد كان للحريري علاقات طيبة وحميمة بالقيادة العرب والأجانب وشهد لبنان خلال الفترات التي تولى فيها الحريري رئاسة الحكومة طفرات كبيرة خاصة في مجال اعادة الاعمار والبنية التحتية واسترداد الاقتصاد اللبناني عافيته فضلا عن تمتع لبنان بعلاقات طيبة مع مختلف دول العالم من خلال مشاركتها الفعالة في جميع المحافل

العربية والدولية.

وعلى المستوى الشعبي كان الحريري بمثابة الرجل الذي يحمل كلمة السر في فتح الابواب أمام تدفق رؤوس الاموال والاستثمارات العربية والاجنبية وتشجيع دول الخليج والولايات المتحدة واوروپا على المشاركة الفورية في اعادة اعمار ما دمرته الحرب الاهلية في لبنان والتي بلغت تكلفتها آنذاك أكثر من ثلاثة مليارات دولار.

كما كان الحريري احد المشاركين البارزين في صياغة اتفاق الطائف الذي وقع بمدينة الطائف السعودية عام ١٩٨٩ والذي وضع حدا للحرب الاهلية اللبنانية وادى إلى تسوية الخلافات بين القوى السياسية والميليشيات والاحزاب اللبنانية.

وفي اكتوبر عام ١٩٩٢ تولى رفيق الحريري رئاسة الحكومة للمرة الاولى ووضع خططا طموحة لاعادة اعمار لبنان ورغم كونه ابن صيدا في الجنوب فقد انتخب نائبا عن بيروت عام ١٩٩٦ ما دفع إلى اعادة تعيينه رئيسا للحكومة.

وفي عام ٢٠٠٣ قدم الحريري استقالة حكومته ليعاد ايضا بتكليفه المنصب مجددا بعد التحديد للرئيس لحدود عام ٢٠٠٤م قدم رئيس الحريري استقالته رافضا تكليفه بالمهمة مرة أخرى.

رجل الدولة كان اللقب الاحب إلى قلب رفيق الحريري الذي ترك بصمات في لبنان وإن كان كثيرون لا يتفقون معه على جميع المسارات السياسية والاقتصادية التي اتبعها.